كلمة

مُمَثــل

حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت
الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله ورعاه)

وسمو ولــي العهــد
الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله)

معالي وزير الخارجية
الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح

في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين
لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيُر المناخ (COP 28)

دبــي – دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة

1 – 2 ديسمبـــر 2023

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

- صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة..

- معالي السيد / أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة ..

- أصحاب الجلالة والفخامة والسُّمو ..

- الحضور الكريم :

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه،،،

يَطِيبُ لِي أنْ أَنُوبَ عَنْ سَيّدي حَضْرَةِ صَاحِبِ السُّمُوّ أَمِيرِ دَوْلَةِ الكُوَيْتِ الشَّيخ نَوَّاف الأَحْمَد الجَابِر الصّباح، وسَيّدي سُمُوّ وَلِيّ العَهْدِ الشيخ مِشعل الأَحْمَد الجَابِر الصّباح (حَفِظَهُما اللهُ وَرَعاهُما)، مُتَمَنّينَ لَكُمْ التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ فِي الدَوْرَةِ الثَّامِنَةِ وَالعِشْرِينَ لِمُؤْتَمَرِ الأَطْرَافِ المَعْنِيّ بِاتّفَاقِيَّةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ الإِطَارِيَّةِ لِتَغَيُّرِ المُنَاخ.

وَنُعْرِبُ عَنْ شُكْرِنا وَتَقْدِيرِنا لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ الشَّقِيقَةِ؛ لِحَفَاوَةِ الاِسْتِقْبَالِ وَكَرَمِ الضِّيَافَةِ وَحُسْنِ إِعْدَادِ وَتَنْظِيمِ هٰذا المُؤْتَمَرِ الدَّوْلِيّ الهَامّ، الَّذِي تُوِّجَ بِهٰذِهِ المُشَارَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ رَفِيعَةِ المُسْتَوَى.

أصحاب الجلالة والفخامة والسُّمو :

إنَّ دَوْلَةَ الكُوَيْتِ وَهِيَ تُشَارِكُ المُجْتَمَعَ الدَّوْلِيَّ جُهُودَهُ الرَّامِيَةَ إِلَى تَقْلِيلِ آثَارِ ظَاهِرَةِ تُغَيُّرِ المُنَاخِ عَلَى كَوْكَبِ الأَرْضِ، تُوْلِي إِدَارَةَ مِلَفِّ تَغَيُّرِ المُنَاخِ عَلَى المُسْتَوَى الوَطَنِيِّ أَهَمِّيَّةً قُصْوَى، وَذَلِكَ مِن خِلَالِ وَضْعِ بَرَامِجَ وَخُطَطٍ كَفِيلَةٍ بِالْحَدِّ مِنَ الانْبِعَاثَاتِ، وَاسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ تَنْمَوِيَّةٍ مُنْخَفِضَةِ الكَرْبُونِ فِي قِطَاعَاتِهَا الرَّئِيسِيَّةِ.. وَمِنْهَا: النَّفْطُ وَالغَازُ، وَالطَاقَةُ، وَالنَّقْلُ، وَالصِّنَاعَةُ، وَاسْتِخْدَامُ الأَرَاضِي وَتَعْزِيزُ الزِّرَاعَةِ.. وَتَتَضَمَّنُ هَذِهِ الاسْتِرَاتِيجِيَّاتُ خَارِطَةَ طَرِيقٍ لِتَحْقِيقِ نُمُوٍّ اقْتِصَادِيٍّ مُسْتَدَامٍ، بِاسْتِخْدَامِ حُلُولٍ تِقْنِيَّةٍ مُبْتَكَرَةٍ مُتَكَامِلَةٍ فِي مَجَالِ اقْتِصَادِ الكَرْبُونِ الدَّائِرِيِّ.

وَمِن مُنْطَلَقِ جُهُودِ دَوْلَةِ الكُوَيْتِ لِلتَّصَدِّي لِآثَارِ ظَاهِرَةِ تُغَيُّرِ المُنَاخِ السَّلْبِيَّةِ عَلَى الصَّعِيدَيْنِ الاجْتِمَاعِيِّ وَالاقْتِصَادِيِّ، وَتَأْثِيرِهَا عَلَى الأَمْنِ المَائِيِّ وَالأَمْنِ الغِذَائِيِّ وَالصِّحَّةِ العَامَّةِ، تَدْعَمُ مِن خِلَالِ إِسْهَامَاتِ الصُّنْدُوقِ الكُوَيْتِيِّ لِلتَّنْمِيَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ العَرَبِيَّةِ حُزْمَةً مِنَ المَشَارِيعِ التَّنْمَوِيَّةِ خَفِيضَةِ الكَرْبُونِ بِالدُّوَلِ النَّامِيَةِ.. حَيْثُ تَمَّ تَمْوِيلُ (105) دُوَلٍ عَلَى مُسْتَوَى العَالَمِ لِتَنْفِيذِ مَشَارِيعَ إِنْمَائِيَّةٍ بِقِيمَةٍ إِجْمَالِيَّةٍ بَلَغَتْ أَكْثَرَ مِنْ (23) مِلْيَارِ دُولَارٍ أَمْرِيكِيٍّ، مِنْهَا نَحْوَ (523) مِلْيُونِ دُولَارٍ فِي السَّنَوَاتِ العَشْرِ الأَخِيرَةِ، خُصِّصَتْ لِلْمَشَارِيعِ الخَضْرَاءِ، وَانْضَمَّتْ دَوْلَةُ الكُوَيْتِ مِن خِلَالِ الهَيْئَةِ العَامَّةِ لِلاسْتِثْمَارِ فِي العَامِ 2017 إِلَى مُبَادَرَةِ الكَوْكَبِ الوَاحِدِ لِصَنَادِيقِ الثَّرْوَةِ السِّيَادِيَّةِ، وَالَّتِي تَهْدِفُ إِلَى رَبْطِ مَخَاطِرِ التَّغَيُّرِ المُنَاخِيِّ بِالاسْتِثْمَارِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ الانْتِقَالِ إِلَى اقْتِصَادٍ مَرِنٍ مُنْخَفِضِ الكَرْبُونِ.

أصحاب الجلالة والفخامة والسُّمو :

كما شاركت دولة الكويت بفاعلية في برنامج آلية التنمية النظيفة، ضمن بروتوكول (كيوتو)؛ حيث قدمت (14) مشروعًا للحدّ من الانبعاثات الكربونية.. ونتطلّع إلى المشاركة الفاعلة في الآليات السوقية والغير سوقية والتعاون المشترك ضمن المادة (6) من اتفاق باريس للمناخ، والتي تهدف إلى التخفيف من الانبعاثات ودعم مبادئ التنمية المستدامة.

وتنفيذًا لمقررات اتفاق باريس، وخصوصًا الفقرة (19) من المادة (4) المعنية بالاستراتيجيات طويلة الأجل؛ فإنّ لدولة الكويت استراتيجية خفيضة الكربون، سيتمّ إيداعها لدى سكرتارية الاتفاقية في القريب العاجل، وتهدف إلى وصول قطاع النفط والغاز إلى الحياد الكربوني بحلول العام 2050، تمهيدًا لبلوغ دولة الكويت الحياد الكربوني بحلول العام 2060، بناءً على ركائز الاقتصاد الدائري للكربون.

وفي الختام ،،،

نكرر شكرنا وتقديرنا لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة قيادة وحكومة وشعبًا.. متمنين لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،